

أضحك

◎ طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجها بالرد ، فقالت : والله لا أعجب منك ولكني أعجب من قوم زوجوك !

◎ ومرض الأعمش فأبرمه الناس بالسؤال عن حاله ، فكتب قصة مرضه في كتاب وجعله عند رأسه ، فذا سأله أحد قال : عندك القصة في الكتاب فاقرأها ..

◎ كان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله أتى يوماً يغتسل من عين ، فدخل بثيابه ، فقبل له : بلك ثيابك ! فقال : أن تبدل على أحب إلى من أن تجف على غيري ..

◎ قال العوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت : ما أرضعتني إلا أمي ، فقال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه سوى أمك .

◎ مرقبة بن مصقلة برجل زاهد فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك .. فقال رجل : أكله في ذلك أصاحك الله حتى لا تكون غيبه ؟ فقال : كله حتى تكون نميمة !

◎ قيل لأعرابي : مالك لاجتاهد ؟ فقال : والله إنني لأبفض الموت بأثني على فراشي ، فكيف أسعى إليه ركضاً ؟ ..

ربولى من المشى ، فتصور شخصاً وقد وقعت منه رجله ! . ثم تصور إلى جانبه آخر وقد طرب من خبر مفرح وإذا به يثبت له جناحان ثم يضير من الفرح ، ثم اترك هذا قبل أن يقع من طيرانه وانظر إلى آخر دهمه الخوف وإذا به ينقلب إلى مسمار ثم يتسمر في مكانه ، أما إذا وعدت شخصاً ثم تأخرت في الحضور فإنه لا يرى بأماً أن تستظل به بعد أن زرعه ! . وربما يحتاج إذا كانت مواعيدك معه بهذه الصورة دائماً بأنك د غربلته ! . فإذا كان أخونا هذا ممن يضع نفسه في غربال فإنه قد يظن أنك قد صبغته ، بميعادك وليس ميعاداً حقيقياً ولقد كان الأولى بك أن تناطحه ، في الميعاد المحدد .. وربما تكون لك حاجة إلى شخص فتطلع عليه حتى يرم من إلحاحك فيقول لك في غضب يا أخى ، أكلت قلبي ، .. وقد تصادف صديقاً ذاهباً للتريض فتسأله عن غايته فيقول لك : أطلق العاير وأرجع ، .. ولا ندرى لماذا يريد أن يضرب الجدار المسكين ! .

◎ الأول — لم أكن أعرف أى شىء عن السيارات ، وأردت أن أشتري سيارة مستعملة فأخذ صاحبها يمتدحها إلى ويطنب في ذلك . وبالرغم من جهلى بالسيارات فقد استطعت أن أكشف للبائع جميع عيوبها ..

الثاني — وكيف توصلت إلى ذلك مع جهلك بالسيارات كما تقول ؟ ! . الأول — أخذت السيارة إلى محل آخر وادعيت أنها لى وأنى أريد ييمها فما كان من صاحب المحل إلا أن أظهر لى جميع عيوبها ! .

◎ هى — جارنا ده عديم الأخلاق مافيش مرة أبص من خرم الباب إلا وألاقيه يبص علينا ! .

كلام فاضى ! ..

نستعمل في أحاديثنا العادية تعابير غريبة وطريقة لوتعمقنا في معانيها الأصلية ودلالاتها اللغوية لأغرقنا في الضحك لغرابتها . وهانحن أولاء نستعرض بعض التعابير التى ترد في لهجتنا الكويتية : إذا تعب أحدنا من المشى وأراد التعبير عن تعبهِ فإنه ربما قال : « طاحت

في رأس البر

◎ كان الطلبة يتحدثون عن الحيوانات الضخمة فقال أحدهم : يجب ألا ننسى أن من أضخم حيوانات الغابة وحيد القرنين ! . (يقصد وحيد القرن)
◎ كان الطلبة يلعبون الكرة الطائرة ، وتخلف أحدهم عن اللعب لآلم في رجله فسأله أحد الزملاء عن عدم اشتراكه في اللعب فقال : يا أخى مش شايفنى عريان ! .. (يقصد أعرج)